



نيسان 1999

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

الدليل الفني حول مادة "المعلومات القابلة للفهم" في فقرة تاهرت

ملخص

بوصفه مكملاً للتوجيه الأخير بشأن أحكام تاهرت المتعلقة باعتمادات السنة المالية 1999، يهدف هذا التوجيه على وجه التحديد إلى مساعدة البعثات على فهم وتنفيذ القسم المتعلق بـ"المعلومات القابلة للفهم" والتي يجب أن تقدم للزبائن عن وسيلة منع الحمل التي اختاروها. إن للبرامج المدعومة من قبل الوكالة التزام راسخ بتعزيز التفاعل الجيد بين مقدم الخدمة وملتقيها باعتبار أن التفاعل يعتبر سمة أساسية لجودة الرعاية والاختيار المبني على المعلومة التي توفرها المشورة والمواد المطبوعة ووسائل الإعلام الجماهيري. يجب تطبيق هذه الأساليب على المعلومات المعتمدة من قبل تاهرت. على أية حال، وفضلاً عن ذلك، توصي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن بضرورة تنفيذ مداخلات ملموسة (أي مادية) مثل اللوحات الجدارية والقلابة ومداخلات الرزم) لتعزيز تقديم معلومات أكثر توافقاً في جميع نقاط الإتصال في مواقع تقديم الخدمة.

وللمساعدة على التنفيذ السليم، وتلبية أحكام تاهرت، طورت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن توصيات إيضاحية حول المعلومات الفنية بالإضافة إلى لوحة جدارية لاستخدامها في العيادات ومن قبل البعثات، وبإمكان البعثات أن تطلب نسخاً من اللوحة الجدارية لتوزيعها داخل الدولة أو أن تقوم بتطوير مواد خاصة تناسب كل دولة. ويجري العمل أيضاً مع العاملين في مجال التسويق الاجتماعي لاعداد الرزم الملائمة. ستعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن بما لديها من أموال مركزية، على توفير عدد هائل من اللوحات الجدارية وبأربع لغات على الأقل (بالرغم من محدودية الأموال المركزية المتاحة).

الإجراء: وكما هو مبين أدناه، وبحلول 18 حزيران 1999، يطلب من البعثات إخطار الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن بخططها حول تنفيذ بند المعلومات القابلة للفهم، كما أن عليها أن ترسل طلباتها حول اعداد اللوحة الجدارية التي تحتاجها.

خلفية

إنّ المادة في فقرة تاهرت حول "المعلومات القابلة للفهم" هي كالتالي:

"على المشروع أن يقدم للمتقبلين لتنظيم الأسرة معلومات قابلة للفهم عن المنافع والمخاطر الصحية لوسيلة تنظيم الأسرة المختارة، بما في ذلك الظروف التي قد تجعل الطريقة المختارة غير مستحسنة وتلك المضاعفات الجانبية الضارة المعروفة التي تنجم عن استخدام الوسيلة. يمكن تلبية هذا المتطلب عن طريق تقديم معلومات وفقاً للممارسات والمعايير الطبية والظروف الصحية في الدولة وذلك من خلال المشورة، النشرات، الملصقات، أو مداخلات الرزم."

بينما تجسد هذه الفقرة مبادئ الجودة التي عززتها برامجنا عبر السنين، فإننا نَعترف أيضاً:

بأن الجودة تتخطى ما ورد في حكم تاهرت. فمثلاً الحكم يتعرض فقط "للسيلة المختارة" ويصمت حيال الوسائل الأخرى. كما أن لوسائل الحمل مجموعة من المزايا والسلبيات (مثل الكلفة أو سهولة التوقف عن استعمالها) إلى جانب المنافع والمخاطر الصحية والمضاعفات الجانبية. وبالمقابل فإن التفاعل المثالي بين مقدم الخدمة وملتقيها لا يعني فقط تقديم للمعلومات في إتجاه واحد، ولكنه اتصال تفاعلي يستمع فيه مقدم الخدمة إلى الزبون ويجب عن أسئلة محددة ويحاول عدم إرهاقه بمعلومات غير مفيدة.

